

مردود في اهل الطائف يكنى ابي عمرو وقيل ابو عمر وكان عالما بالدين  
ابن الخطاب رضي الله عنه عليها روى عنه عروة بن الزبير بن الزبير  
روى له مسلم حديثا واحدا وروى له الترمذي وابن ماجه والنسائي  
الشرح قوله قل في الاسلام يعني في دين الاسلام وشريعته  
وقوله قول لا اسال عنه احدا غيرك علي بن ابي طالب قال في الدين  
واضح غير محتاج الى تفسير احد غيرك الترمذي والشيخ فيه قال  
صاحب المعجم وهذا نحو ما قاله الاخر علمي شيئا اعيش به في الناس  
ولا تلتزم على نفسي فقال لا تعصب وهذا الجواب وجوابه الاجزى  
قل امت بالله ثم اسئلكم ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم  
واختصره القول احتصارا كما قاله صلى الله عليه وسلم مختصرا بذلك  
عن نفسه فانه صلى الله عليه وسلم جمع لهذا السبيل في بيان الكليات  
تعالى الاسلام والامان كلها فانه امره ان يحدوا عنه متذكرا لقله  
وذاكرا بلسانه ومعنى هذا استحضار تفصيل معنى الامان المشري  
بقليه التوجاه في حديث جبريل فاسئله بالاستقامة على انما الطاعة  
والانها عن جميع المخالفات لا تنافي الاستقامة مع شي من الجوامع  
فانها صفة وكان هذا القول متهربا من قوله تعالى ان الدين قلوبا انما الله  
فاسئله في الامانة اي امنوا بالله ووجدوا ثم استقاموا على ذلك  
وعلى طاعة الدين فاعلموا كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
ما استقاموا واستقامت عقده ولم يرو غير ما رواه الثعالبي في تحفته

اعتدوا على طاعة الله عقدا وقولا وفعلوا وداموا على ذلك انتهى  
قال الاستاذ ابو القاسم القشيري رحمه الله تعالى الاستقامة  
درجة تامه كمال الامور وتامها بوجودها حصول الخيرات ونظامها  
وقيل يمكن استقامتها في حاله ضاع سعيه وخارجته قلت لا اجمع عندك  
للاستقامة مما قاله صاحب المفهم انفا وهو الاعتدال على طاعة الله تعالى  
عقدا وقولا وفعلوا ويشمل ذلك العقائد والاعمال الفرعية بالقولية  
والفعلية وهذا كافي في تعريف الاستقامة بل لا يمكن عندك ان تعرف  
يا كثر من ذلك وكل ما قيل فيها راجع اليه ان شاء الله تعالى وسال الله تعالى

**الاستقامة الى المات امين الحديث الثاني والعشرون**

عن ابي عبد الله جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان  
رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذيتا اذا صليت  
الكتوبات وصمت رمضان واحطت الحلال وحرمت الحرام ولم ازل  
على ذلك شيئا الاخل الجنة قال نعم رواه مسلم **التعريف جابر بن عبد الله**  
ابن عمرو بن حرام بن عمرو بن سواد بن سلمه ويقال بن حرام بن  
تعلبه بن حرام بن كعب بن عثم بن كعب بن سلمه بن سعد بن علي بن  
اسد بن مسارده بن زيد بن اشيا فوق بن جشم بن الخزرج الانصاري  
السلمي يفتح السين واللام يكنى ابا عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن  
ويقال ابو محمد الدين واسمه الاصل بن عثم بن عدي بن سنان  
اسلمت وبايعت ذكرها بن سعد في اللها الصحايب قدم خلم التمام

المستطاب